اثر استخدام خرائط المفاهيم في اتجاهات طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة التاريخ

د. أحلام أديب عيواص
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : 2005/2/12 ؛ تاريخ قبول النشر : 2005/6/5

ملخص البحث :

هدف البحث الى التعرف على اثر استخدام خارطة المفاهيم في اتجاه طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة التاريخ وقد تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس للمتوسطة الموجودة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2004-2005 وشملت عينة البحث (83) طالبا موزعين على مجموعتين الاولى تجريبية بلغ عددها (40) طالبا تم تدريسهم باستخدام خارطة المفاهيم، والمجموعة الضابطة ضمت (43) طالبا تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية. وقد تم تكافؤ المجموعتين بالعمر والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ والمستوى التعليمي للآباء والأمهات وقد اعدت الباحثة أداة لقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ متكونة من(33) فقرة وتم ايجاد الصدق الظاهري عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس. وحسب الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث بلغ(0.87) . وقد تم استخدام الاختبار التالي كوسيلة إحصائية لمعالجة البيانات واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق اسلوب خارطة المفاهيم وفي ضوء النتائج اعلاه اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها الاهتمام باسلوب خارطة المفاهيم في تدريس مادة التاريخ والمواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة والثانوية واجراء المزيد من الدراسات لفتح افاق مستقبلية لبحوث تتناول متغيرات لم يتناولها البحث الحالي.

The Effect of Using Concept Map on the Attitudes of Second Intermediate Class Students towards History Subject

Dr. Ahlam Adeb Ewas

University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

The present research aims at identifying the effect of using the map of concepts on the attitudes of second-year intermediate pupils

towards History. The research population consisted of second year pupils at the intermediate schools in the centre of Ninevah Governorate for the academic year 2004-2005. The sample of the study included (83) pupils divided into two groups: the experimental group which included (40) pupils who were taught by using the map of concepts, and the control group which included (43) pupils and were taught by the traditional method. There had been equivalence between both groups in terms of age, achievement in history, and fathers and mothers 1 evel of attainment. The researcher prepared a scale to measure attitudes towards history. The scale included (33) items, which were presented to a panel of experts in education and psychology to prove its face validity. Reliability was measured by repeating the test and it was (0.87). The T-test had been used as a statistical means to deal with the data. The results indicated that there were significant statistical differences between the two groups in favour of the experimental group that was taught by the method of the map of concepts.

أهمية البحث:

تعتمد التربية اساسا على المناهج الدراسية لتحقيق اهدافها، فالمناهج هي الترجمة العملية لاهداف التربية واتجاهاتها لكل مجتمع لا سيما اذا نظرنا الى المنهج بمفهومه المعاصر الذي يشمل الخبرات التي تقدمها المدرسة الى الطلبة داخل حدودها او خارجها بغاية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة، نموا يتفق مع الاهداف التعليمية (هندام ، 1978 ، 13) والمواد الاجتماعية من المواد الانسانية التي، يمكن ان تدرس في مختلف مراحل الدراسة ولها مكانتها البارزة في المناهج الدراسية لانها بحكم طبيعتها تسهم وبشكل كبير في تحقيق اهداف المدرسة المتوسطة والثانوية (القاضي ، 1984 ، 166)

ويعد التاريخ من المواد الاجتماعية التي تعنى بدراسة الانسان من حيث علاقته مع الافراد والجماعات وعلاقاته مع بيئته والمشكلات الناجمة عن هذه العلاقات في الماضي. وهو يحتل مكانة هامة وسط العلوم الإنسانية لانه سجل حياة الامم وتجاربها وخبراتها. (الامين، 1999، 7) فضلا عن ان دراسة مادة التاريخ تغرس في نفوس الطلبة روح البحث والتفكير

العلمي وتكسبهم طريقة تفكير تستند الى النقد والمقارنة وتقويم الادلة والبراهين.

ومن هنا نؤكد على اهمية طريقة تدريس التاريخ والتركيز على تعليم المفاهيم التاريخية لكونها تسهل على الطلبة فهم ودراسة التاريخ بشكل اكثر تركيزا ووضوحا. كما انها وسيلة ناجحة في تحفيز النمو الذهني ودفعه الى امام لكونها تحتاج الى تفكير اعمق وكذلك كونها اكثر بقاء وتساعد الطلبة على الربط بين مجموعات من الاشياء والاحداث والظواهر مما يزيد من قدرتهم على فهم المادة (الديب، 1978، 65) لذاك جاء استخدام خارطة المفاهيم والتي تؤكذ على ان فهم العلاقات بين المفاهيم امر اساسي لعملية تعلمها، والتي هي عبارة عن اداة لتمثيل المعاني والعلاقات ذات المعنى بين المفاهيم على هيئة جمل وابسطها يتكون من مفهومين يرتبطان بكلمة او بكلمات ربط لتكون جمل. وهكذا يمكن اعتبار خرائط المفاهيم وسيلة لاظهار المعاني لدى الفرد في طبيعة العلاقات بين المفاهيم بالرسم (الخليلي، 1995 ، 114) ينبغي ان تكون خرائط المفهوم هرمية التسلسل في المفاهيم بحيث تكون المفاهيم الاكثر شمولية والاكثر عمومية في قمة الخريطة ثم تليها بالتدريج المفاهيم الاقل خصوصية والاقل شمولية، حيث يكون المفهوم في المستوى الاعلى محتفظا بعلاقة محتوى ذات معنى بالمفاهيم الاخرى على الخريطة (نوناك، 1991، 19) وتتضح هذه العلاقة من خلال خطوط ربط مناسبة (افقية وعمودية) لايضاح العلاقات بين المفاهيم باستعمال كلمات ربط مناسبة مما يسهل على المدرس والطالب تقديم صورة بصرية تخطيطية لعملية التعلم.

ومن الجدير بالذكر انه لا توجد طريقة معينة او مثلى لتقديم خريطة المفهوم وذلك لاختلاف تركيب البنية المعرفية من مدرس الى اخر . ويمكن التوصل الى خريطة جيدة من خلال التفكير الدقيق في اختبار المفاهيم الرئيسة التي تعد اساسا لتصميم الخريطة ثم مساعدة الطلبة بالاستمرار في البحث والتقصي عن المفاهيم ذات العلاقة داخل بنيتهم المعرفية ثم اختيار كلمات الربط الجيدة والملائمة والتميز بين المفاهيم من حيث العمومية لتناسب التسلسل الهرمي في الخريطة (Masong heryl; 1992, P53-54) وعليه فان اهم الخطوات التي ينبغي اتباعها عند تصميم الخارطة.

1. تحديد المفهوم العام او كتابة قائمة بجميع المفاهيم (اسماء الموضوعات<)
2. تحديد المفاهيم الفرعية وتسجيل حقائق خاصة كأمثلة تكون ضرورية لتعلم الطلبة.
3. تحديد العلاقة بين المفاهيم من خلال رسم الخطوط فنختار من قائمة المفاهيم المسجلة مفهوما فوقيا ونحدد المفاهيم الاخرى ذات العلاقة معه.
4. تحديد كلمات او حروف الربط التي تعطي معنى لطبيعة العلاقات بين المفاهيم (Ralph et al., 1994, p89-91)

وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا ان خرائط المفاهيم تؤدي دورا مهما في التعلم ذي المعنى

وانها احدى التطبيقات التربوية لنظرية اوزبل. وقد كانت مدار بحث عدد من الباحثين ولها دور ايجابي في تحقيق الاهداف المراد تحقيقها عند تدريس التاريخ، ومن ثم يمكننا من تغيير او تعديل اتجاه الطلبة نحو المادة. وعلى الرغم من ان معظم تعاريف الاتجاهات تشير الى انها ثابتة نسبيا، الا ان هناك ثمة وسائل نستطيع تعديل او تغيير اتجاه الطلبة نحو التاريخ منها تزويده بالمعلومات المختلفة. حيث ان الطالب لديه دافع اساسي لان يفهم ما يستقبله من معلومات جديدة وبناء على ذلك يعيد ترتيب خبراته التي كانت غير منسقة. (شفير، 1999 ، 357) وتعمل الاتجاهات كموجهات عامة لسلوك الطلبة وتعمل على تنظيم العمليات الدافعية الانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض الموضوعات والممارسات في المجال التربوي الذي يعيش فيه الفرد. فالتعلم الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات مرغوبة لدى الطالب يعد اكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي الى كسب المعرفة فقط (يعقوب، 1999، 168) وبناء على ما تقدم تتضح لنا اهمية البحث الحالي ومسوغات دراسته بما يأتي:

1. يتناول البحث الحالي اتجاه حديث في مجال طرائق تدريس التاريخ يتمثل في استخدام خارطة المفاهيم الذي يعد تطبيقا تربويا لنظرية اوزبل والذي حظي باهتمام كبير من التربويين.
2. ان استخدام خارطة المفاهيم تجعل دور الطالب فاعلا ونشطا ومشاركا في العملية التعلمية/ التعليمية .
3. يمكن ان تسهم نتائج البحث في تصميم المناهج الدراسية التي تعتمد كثيرا على المفاهيم التاريخية.
4. يتناول البحث الاتجاه نحو مادة التاريخ حيث تشير الأدبيات والدراسات في ميدان المواد الاجتماعية لا سيما مادة التاريخ الى نقص في هذا المجال.

مشكلة البحث :

من خلال اطلاع لالباحثة على العديد من الدراسات كدراسة الجميل 1999، ودراسة حيدر 2002 ومن خلال مقابلة عدد من المشرفين المختصين بمادة التاريخ تبين وجود حاجة ملحة لتحسين الطرائق والاساليب المستخدمة في تدريس مادة التاريخ بهدف رفع مستوى الطلبة فقد اقتصر اهتمام المدرسين على استخدام طرائق التدريس التقليدية في المدارس لذا سعت الباحثة الى التحقق تجريبيا من فاعلية استخدام خرائط المفاهيم كوسيلى تعليمية حديثة ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال آلاتي (هل ان استخدام خرائط المفاهيم يؤثر في اتجاه طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة التاريخ).

هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى اثر استخدام خرائط المفاهيم في اتجاهات طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة التاريخ.

ومن اجل تحقيق هدف البحث فقد تم صياغة الفرضية الاتية: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باستخدام خرائط المفاهيم وبين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

1. عينة من طلبة الصف الثاني للعام الدراسي 2004-2005.
2. الفصل الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2004-2005.

تحديد المصطلحات:

اولا. خرائط المفاهيم :

- عرفها حيدر بانها "طريقة لتمثيل المفاهيم والعلاقات الهرمية بينها"(حيدر،1993، 124) .
- عرفها نوفاك بانها وسيلة تخطيطية لتمثيل مجموعة من معاني المفهوم تدخل في اطار مجموعة من المحتويات (نوفاك، 1991 ، 18)
- عرفها زيتون بانها رسوم تخطيطية ثنائية الابعاد توضح العلاقة المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة المستخدم في البناء المفاهيمي لهذا الفرع من المعرفة .

(زيتون ، 2000 ، 652)

- التعريف الاجرائي لخارطة المفاهيم : (وسيلة تخطيطية لمفاهيم المحتوى للمادة التعليمية بتنظيم هرمي توضع المفاهيم الاكثر عمومية اعلى المخطط والمفاهيم المتدرجة الاقل شمولية وتحديدا اسفل الهرم، وتتضح العلاقات بين المفاهيم من خلال ارتباطها بخطوط افقية وعمودية وذلك لتمثيل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم التاريخية على هيئة جمل) .

ثانيا. الاتجاهات نحو مادة التاريخ :

- **الاتجاهات :**

- عرفها حامد بانها ميل الفرد للاستجابة بشكل ايجابي او سلبي نحو مجوعة خاصة من المثيرات (حامد ، 1983 ، 44)

- عرفها سعد الدين بانها (استعداد الفرد لاتخاذ موقف معين نحو شيء ما يتسم عادة بالثبات والاستمرار ويعتمد على الخبرات السابقة)(سعد الدين ، 1992 ، 40).
- عرفها محمد فرج بانها (الموقف الذي يتخذه الفرد او الاستجابة التي يبديها ازاء شيء او قضية اما بالقبول او الرفض نتيجة لمروره بخبرات معينة)(محمد فرج،1999، 40)
- التعريف الإجرائي للاتجاه نحو مادة التاريخ: (استعداد وجداني يحدد شعور الطالب وسلوكه نحو موضوعات التاريخ ويبنى حكما عليها بالقبول او الرفض).

الإطار النظري :

لقد اهتم الكثير من التربويين وعلماء النفس بالمفاهيم العلمية ، ووضعت عدة نظريات سيكولوجية تبحث في تعلم وتعليم المفاهيم، ومن هذه النظريات نظرية دافيد اوزبل، اذ ان التعلم من وجهة نظره عملية إحداث علاقات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة، وان البناء المعرفي يتضمن مجموعة منظمة من الحقائق والمفاهيم والتعليمات (الشرقاوي، 1988 ، 15) ووضع اوزبل نظريته في التعلم على أساس بعدين رئيسيين هما:

البعد الاول: ويرتبط باسلوبين من اساليب تعلم الفرد للمعرفة وهما:

1. اسلوب التعلم بالاستقبال
2. اسلوب التعلم بالاستكشاف

البعد الثاني: ترتبط بأسلوبين بوساطتهما يستطيع المتعلم ان يدخل معلومات جديدة الى بنائه المعرفي وهذان الأسلوبان :

1. إسلوب التعلم ذو المعنى
2. إسلوب التعلم القائم على الحفظ والاستظهار (عبد الحميد، 1999 ، 34)

حيث ان مبدأ التعلم ذي المعنى عند اوزبل هو ان كل فرد يمتلك سلسلة هرمية من خبرات التعلم وفي ضوءها يكتسب معاني مختلفة للمفاهيم. لذا يؤكد اوزبل ان تعلم معارف جديدة يجب ان يرتكز على معارف التعلم السابقة اذ يقول ((ان العامل الوحيد المهم الذي يؤثر في التعليم هو ماذا يعرف المتعلم)) (قطامي ، 1989 ، 156) ويرى اوزبل ايضا ان التعليم ينبغي ان ينظم بطريقة تقدم فيها معلومات غامضة معقدة قبل تقديم المفاهيم المراد تعليمها للطلاب، فهو يرى ان هذه المقدمة من المعلومات العامة والغامضة تساعد على ان تثبت في البنية المعرفية للمتعلم معلومات اكثر خصوصية سيتم تعلمها لاحقا (Collette and other, 1990,

P66). كما وتؤكد خرائط المفاهيم على ان فهم العلاقات بين المفاهيم امر اساسي لعملية تعلم المفاهيم في هيئة جمل بالرسم.

ويعد نوناك صاحب الفضل في انشاء وتطوير الخرائط المفاهيمية وذلك من خلال الدراسات التي اجراها والتي أوضحت ان الخرائط المفاهيمية كاداء تعليمي تساعد المتعلم على تنظيم شبكاته الادراكية ضمن نماذج متكاملة وتقدم ملخصا للمادة المتعلمة وتظهر فهم المتعلمين للمفاهيم وطبيعة العلاقات بينها كما توضح الترابطات الداخلية بين المفاهيم بحيث تسهل على المتعلم ادراكها والالمام بها وتزيد من تركيز انتباه الطلبة في دروسهم المفاهيمية وتنظيم افكارهم (Novak, 1988, P84) وقد اعتبر نوفاك ان خارطة المفاهيم مهمة كونها الية مفيدة لتدريس المواد الدراسية المختلفة في مختلف المراحل الدراسية ابتداء من المدارس الابتدائية وحتى الجامعة، حيث وضح ان تلاميذ المرحلة الابتدائية قادرون على تطوير خارطة المفاهيم الفكرية والتي يمكن لهم ان يوضحوا ويفسروا تفاصيلها. اما اهميتها بالنسبة للمراحل الدراسية التالية فانها تساعدهم على تنظيم وفهم المادة الدراسية الجديدة وفي كيفية التعلم المفهوم (الخليلي، 1995 ، 113) .

من كل ذلك تتضح اهمية استخدام خرائط المفاهيم من انها تساعد كل في المدرس والطالب في التركيز على الافكار الرئيسية للموضوع المراد تدريسه، وتقدم ملخصا للمادة التعليمية وتشخص المفاهيم الخاطئة لدى الطلبة. وتظهر خرائط المفاهيم فهم المتعلمين للمفاهيم وطبيعة العلاقات بينها. كما تستخدم كوسيلة لتقويم اداء وفهمهم للمادة الدراسية وتركز على التعلم ذي المعنى .

الدراسات السابقة

اولا-الدراسات التي تناولت استخدام خرائط المفاهيم

1. دراسة فويدا (Fouda, 1989)

اجريت الدراسة في جمورية مصر العربية وهدفت الى معرفة اثر نموذجين تعليميين في علم النفس الاول وفق هرم جانبه والثاني وفق نظرية اوزبل، حيث يعتمد الاول على الانتقال من الوحدات المفصلة والسهلة الى وحدات اكثر خصوصية وتعقيدا بينما الثاني يعتمد على الانتقال من التعليم الشامل الى المفصل والمحدد باستخدام خارطة المفاهيم بوصفها وحدة اولى تكونت العينة من (120) طالبة من طالبات الصفوف العاشرة في المرحلة الثانوية في احدى مدارس مدينة القاهرة. ثم تقسيمهن الى ثلاث مجموعات متساوية العدد اثنتان تجريبية والثالثة ضابطة وقد درست المجموعة الاولى على وفق نموذج جانبه والمجموعة التجريبية الثانية ثم تدريسها باستخدام المنظم المتقدم وفي حين المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية. وتكونت مادة

التجربة من جميع المفاهيم الواردة في الوحدة الدراسية

واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد يقيس المستويات الستة من تصنيف بلوم في المجال الذهني (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) واستخدام تحليل البنائي وسيلة احصائية في معالجة البيانات فاظهرت النتائج:

أ. تفوق المجموعتين التجريبيتين في تعلم المفاهيم على المجموعة الضابطة.

ب. ان هذين النموذجين يسهلان ويبسطان تعلم المفاهيم للمستويات العليا للمتعلم وهي (التطبيق-التحليل-التركيب) (Fouda, 1989, P233)

2. دراسة بنكراتيس 1995 (Pakratius)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة وهدفت الى التعرف على اثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل في مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة البحث من (87) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية وقسمت العينة الى اربع مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة حيث درست المجموعة الاولى باستخدام خارطة المفاهيم قبل دراسة الوحدة المقررة ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام خارطة المفاهيم بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقررة في الكتاب ودرست المجموعة التجريبية الثالثة باستخدام خارطة المفاهيم قبل وبعد دراسة الوحدة المقررة في الكتاب، ودرست المجموعة الرابعة باستخدام خارطة المفاهيم في اثناء وبعد تدريس الوحدة المقررة من الكتاب اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية. وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد متكون من (30) فقرة. وثم تطبيقه قبليا وبعديا على افراد المجموعة التجريبية والضابطة. وباستخدام تحليل التباين اظهرت النتائج، وجود فروق ذي دلالة احصائية بين المجاميع التجريبية حيث تفوقت المجاميع التي تم تدريسها باستخدام خارطة المفاهيم قبل دراسة الوحدة واثناء دراسة الوحدة وبعدها على المجموعة التي تم تدريسها باستخدام خرائط المفاهيم بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، وكذلك اظهرت النتائج تفوقت المجاميع الأربعة على المجموعة الضابطة.

(Pakratius , 1995 , p 315 – 337)

3. دراسة الجميل (1999)

اجريت الدراسة في جامعة الموصل وهدفت الى التعرف على اثر استخدام نموذج جانبه وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الحياتية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس العلمي. وحاولت الباحثة التحقق من الفرضية الصفرية ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعات الثلاثة (التجريبية الاولى والثانية والضابطة) من طالبات الصف الخامس العلمي في اكتساب المفاهيم الحياتية والاحتفاظ بها وتكونت عينة البحث من (79) طالبة من

طالبات الصف الخامس العلمي تم توزيعهن الى ثلاث مجموعات بصورة غير متساوية وثم تكافؤ المجموعات في بعض المتغيرات. وقد اعدت الباحثة مقياس للاحتفاظ بالمفاهيم تميز بالصدق والثبات الذي تم عن طريق الاتساق اذ بلغ (0.84) ثم قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي يطبق في نهاية التجربة. وباستخدام تحليل التباين واختبار شيفه اظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية.

(الجميل ، 1999)

4. دراسة المهجة (2002) :

اجريت الدراسة في جامعة القادسية وهدفت الى التعرف على اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم اما عينة الدراسة فقد بلغت (60) تلميذ تم اختيارهم بصورة عشوائية من احدى المدارس الابتدائية في مركز محافظة القادسية، بواقع (30) تلميذاً في كل شعبة وبذلك كانت احدى الشعبتين للصف الخامس الابتدائي مجموعة ضابطة درست مادة العلوم بالطريقة التقليدية والشعبة الثانية كانت مجموعة تجريبية درست العلوم باستخدام خارطة المفاهيم وفي نهاية مدة التجربة التي استمرت للفصل الدراسي الاول في عام (2001) خضعت المجموعتان لاختبار تحصيلي محقق له الصدق والثبات, وباستخدام تحليل التباين اظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست باستخدام الخرائط المفاهيمية على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة العلوم(المهجة،2002، 78) .

ثانيا. الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو مادة التاريخ:

1. دراسة روندي (Rondy, 1991)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى معرفة اثر استخدام الكتابة الادبية في المواد الاجتماعية في التحصيل والاتجاهات نحو المواد الاجتماعية وقد تكونت عينة البحث من (60) طالبا من طلاب الصف الخامس الثانوي، وقد قسمت العينة على اربع مجموعات (مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطة وباستخدام تحليل التباين توصلت الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية في التحصيل كما اظهرت الدراسة تحسنا في الاتجاهات نحو المواد الاجتماعية لكل من المجموعات الضابطة والتجريبية) (عبجل ، 2002 ، 55) .

2. دراسة (Davis, 1990) :

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى مقارنة اثر عدة طرائق في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو التاريخ، اختيرت عينة البحث بشكل عشوائي وقسمت الى ثلاث مجاميع (المجموعة الاولى) كانت ضابطة، وقد درست التاريخ بالطريقة التقليدية (المحاضرة) والمجموعة الثانية درست التاريخ بطريقة المنظمات المتقدمة مسبوقة بزيارة قام بها الطلبة الى المتحف والمجموعة الثالثة تعلم الطلبة المادة من خلال المتحف عن طريق مشاركتهم في اعطاء بعض المحاضرات وتعرضهم لتمارين الاعادة الجهرية كنشاط وجزء من البرنامج.

وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام تحليل التباين اظهرت النتائج:

1. ان الطلبة في المجموعة الثانية (المنظم المتقدم) كان اتجاههم افضل من نظرائهم في المجموعة الأولى وايضا كان تحصيلهم افضل من نظرائهم في المجموعة الثالثة (التعلم من خلال المتحف مع تمارين الإعادة الجهرية.
2. وكذلك ظهر لديهم اتجاه نحو التاريخ بمستوى اعلى من المجموعة الاولى

(Davis, 1990)

3. دراسة عبجل (2002) :

اجريت الدراسة في كلية التربية الاولى ابن رشد جامعة بغداد على طالبات المرحلة الثالثة في معهد اعداد المعلمات وهدفت الى معرفة اثر القراءات الخارجية في تحصيل طالبات المرحلة وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة التاريخ، استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذوات الاختيار التحصيل البعدي. وتكونت الدراسة من (64) طالبة بواقع (32) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست باستعمال القراءات الخارجية و (32) طالبة للمجموعة الضابطة درست المادة من دون قراءات خارجية وكافات الباحثة المجموعتين بمتغير العمر والتحصيل ومقياس نحو التاريخ وقد اعدت مقياسا للتحصيل كما اعدت مقياسا للاتجاه نحو مادة التاريخ من (46) فقرة واستخدمت معادلة كرونباخ وارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالقراءات الخارجية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند مستوى دلالة (0.05) وكذلك تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالقراءات الخارجية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن من دون قراءات خارجية في الاتجاه نحو التاريخ .

(عبجل، 2002 ، ط.ل)

4. دراسة الطائي (2004) :

اجريت الدراسة في جامعة الموصل / كلية التربية وهدفت الى بيان اثر استخدام اسلوبين من طريقة المناقشة في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها قياسا بالطريقة الاعتيادية في التدريس وتضمن البحث فرضيتين رئيسيتين وست فرضيات فرعية، وتكونت عينة البحث من (124) طالبا وطالبة موزعين في ثلاث قاعات دراسية ثم اختيارهم بصورة عشوائية، وقامت مدرسة المادة بتدريسهم تحت اشراف الباحثة وقسمت العينة بطريقة عشوائية الى ثلاث مجموعات اثنتين منها تجريبية والاخرى ضابطة. وقد درست المجموعة التجريبية الاولى باستخدام اسلوب مناقشة المجموعات الصغيرة والمجموعة التجريبية الثانية درست باستخدام اسلوب المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك فيها. اما المجموعة الضابطة فقد استخدم في تدريسها الطريقة الاعتيادية، وتمت مكافاة المجموعات في متغير الجنس، الذكاء، التحصيل الدراسي والخلفية الدراسي للاتجاه نحو التاريخ وقد اعدت الباحثة اختبار تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد واختبار في الاتجاه نحو التاريخ الذي تكون من (44) فقرة، وباستخدام تحليل التباين اظهرت النتائج:

وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة الاولى والمجموعة الضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية في تحصيلهم بمادة التاريخ، كما اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية والضابطة في الاتجاه نحو التاريخ.

(الطائي ، 2004 ، أ.ب)

مؤشرات من الدراسات السابقة :

من ملاحظة الدراسات السابقة يمكن الوقوف عند بعض المؤشرات التي افادت الباحثة:

1. **الأهداف:** بعض الدراسات كان هدفها اثر نماذج ومنها خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي مثل دراسة (Pakrayius) ودراسة الجميل ودراسة المهجة في حين كانت دراسة Fouda تهدف الى اثر نماذج تدريسية في تنمية المفاهيم وقد هدفت دراسات الى استخدام طرق تدريسية معينة واثرها في الاتجاه نحو التاريخ.مثل دراسة (الطائي) و (عبجل) و دراسة (روندي) اما البحث الحالي فقد هدف الى استخدام خارطة المفاهيم بالاتجاه نحو التاريخ.
2. **العينة:** تباين العينات المستخدمة في تلك الدراسات في احجامها تبعا للتباين الموجود في طبيعة الاهداف والمتغيرات التي تضمنتها كل دراسة فتراوحت العينات بين (124) طالبا في دراسة الطائي و (60) في دراسة المهجة. كما تناولت قسم من هذه الدراسات الجنسين وتناولت دراسات اخرى جنس واحد مثل دراسة عبجل و دراسة (المهجة) و دراسة (الجميل) و كذلك البحث الحالي فقد اعتمد على جنس واحد وهو الذكور .

3. **التصميم التجريبي:** اعتمد اغلب الباحثين في دراستهم على التصميم التجريبي فكانت لدى البعض مجموعتان وفي دراسات اخرى ثلاث مجاميع واكثر واستخدمت فيها الاختبارات القبلية والبعدية واعتمدت اغلب الدراسات على اختبارات اعدها الباحثون.
4. **الوسائل الاحصائية:** اما الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحثون فهي ايضا متعددة ومتباينة فتضمنت وسائل بسيطة الى وسائل احصائية متقدمة لحساب البيانات التي حصل عليها وعالجها كل باحث ويمكن حصرها في الاتي-المتوسط الحسابي-الاختبار التائي-تحليل التباين.

منهجية البحث و إجراءاته :

اولا. منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وفرضيته ، وضم تصميم البحث مجموعتين احداهما تجريبية يتم تدريسها باسلوب الخرائط المفاهيمية والاخرى ضابطة يتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، كما يضم هذا التصميم اختباراً بعدياً للاتجاهات نحو مادة التاريخ للمجموعتين التجريبية والضابطة لدى طلبة الصف الثاني في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

ثانيا. مجتمع البحث وعينته :

يضم مجتمع البحث طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية للذكور الموجودة في مركز محافظة نينوى والبالغ عددها (65). وقد تم اختيار متوسطة عامر بن عبد الله للبنين بصورة قصدية لتطبيق التجربة فيها وذلك للاسباب الاتية:

1. اعتبار هذه المدرسة تطبيقية تابعة لكلية التربية.
2. تعاون ادارة ومدرسة مادة التاريخ مع الباحثة حيث ابدت استعدادها لتدريس المادة وفقا للخطط المعدة من قبل الباحثة.
3. موقع المدرسة ضمن الرقعة الجغرافية لكلية التربية الأساسية. حيث وفرت على الباحثة تحقيق الزيارات ومتابعة المدرسة والالتقاء بها ووضع الخطط الدراسية او تدريسها وقد تم اختيار شعبتين من نفس المدرسة لضمان تماثل الامكانيات المتوفرة في التدريس ولضمان سير التجربة بشكل مستمر، وكذلك كون مدرسة المادة نفسها تدرس المجموعتين. وعليه فد بلغ المجموع الكلي لطلبة الصف الثاني (119) موزعين على ثلاث شعب. وتم اختيار شعبتين بصورة عشوائية وهي شعبة (أ) وتضم (40) طالبا وشعبة (ب) وتضم (45) طالبا وبذلك بلغت عينة البحث (85) طالبا. و الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

يوضح توزيع الطلبة على مجموعتي البحث

الشعب	عدد الطلبة الناجحين	عدد الطلبة الراسبين	المجموعة	اسلوب التدريس
أ	40	-	التجريبية	خارطة المفاهيم
ب	45	-	الضابطة	الطريقة الاعتيادية
المجموع	85	-		

ثالثا. تكافؤ المجموعتين :

قامت الباحثة بتكافؤ المجموعتين في متغير العمر، التحصيل الدراسي في مادة التاريخ للصف الثاني متوسط ، المستوى التعليمي للآباء .

1. العمر الزمني:

ثم الحصول على العمر الزمني لكل طالب بوساطة استمارة المعلومات التي وزعت على المجموعتين، وتبين من تحليل البيانات ان متوسط اعمار المجموعة التجريبية (166.53) شهرا بينما كان متوسط اعمار المجموعة الضابطة (166.77) شهرا وعند استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين اظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسط اعمار المجموعة اذ كانت العينة الثانية المحسوبة شاوي (0.199) وهي اقل من العينة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين المجموعتين في العمر الزمني بالاشهر

المجموعة	العدد	سَ	±ع	ت الجدولية
التجريبية	40	166.5	5.566	0.199
الضابطة	43	166.8	5.229	

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ≤ (0.05) = 1.99**

2. التحصيل الدراسي في مادة التاريخ للصف الثاني متوسط :

لمعرفة مستوى الطالب في مادة التاريخ اعتمدت درجة التاريخ في العام الماضي من خلال الرجوع الى السجلات المدرسة، وتمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين فاظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ. اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة تساوي

(1.946) وهي اقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) الجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين المجموعتين في التحصيل الدراسي في مادة التاريخ

المجموعة	العدد	سَ	±ع	ت الجدولية
التجريبية	40	64.89	21.13	1.946
الضابطة	43	55.95	2.853	

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ≤ (0.05) = 1.99**

3. المستوى التعليمي للاباء :

يعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الاباء باستخدام استمارة معلومات ثم تصنيف الاباء في المجموعتين تبعا لمستويات تعليمهم الى ست فئات (يقرا ويكتب فما دون) (ابتدائية، متوسطة، اعدادية، معهد او جامعة، دراسات عليا) وفي ضوء التكرارات لكل مستوى عولجت البيانات إحصائيا باستخدام اختبار مربع كاي كوسيلة احصائية. واظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين في متغير مستوى تعليم الاباء اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (4) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) وجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

ناتج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للاباء

مستوى تعلم الأب	التجريبية	الضابطة
يقرا ويكتب	1	1
ابتدائية	9	10
متوسطة	10	15
اعدادية	10	10
معهد او جامعة	7	5
دراسات عليا	3	4
قيمة مربع كاي المحسوبة	**4**	

*** قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 9.49**

4. المستوى التعليمي للأمهات :

تم تصنيف الامهات في المجموعتين تبعا لمستويات تعليمهن الى ست فئات في ذات الصيغة آنفة الذكر ، وفي ضوء التكرارات لكل مستوى عولجت البيانات احصائيا باستخدام مربع كاي فاظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين ف يمتغير مستوى تعليم الأمهات اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (1.715) و هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) و الجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للأمهات

مستوى تعلم الأم	التجريبية	الضابطة
يقرا ويكتب	2	3
ابتدائية	15	18
متوسطة	14	10
اعدادية	3	6
معهد او جامعة	4	5
دراسات عليا	2	3
قيمة مربع كاي المحسوبة	1.715	

*** قيمة (كا^2) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 7.82**

أداة البحث:

اقتضت متطلبات البحث الحالي اعداد اداة لقياس الاتجاهات نحو التاريخ للصف الثاني متوسط-وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة لاحظت ان الاداة التي اعدتها (الطائي 2004) نقيس الاتجاهات نحو التاريخ لدى طلبة الجامعة، واغلب فقراتها لا تنسجم مع الصف الثاني المتوسط. لذا قامت الباحثة باعداد مقياس يتسم بالصدق والموضوعية يلائم الصف الثاني المتوسط. فقامت ببناء استبيان استطلاعي تضمن سؤالين عن ايجابيات وسلبيات المادة وتمت صياغة الفقرات بصورتها الاولية والتي تكونت من (33) فقرة منها 8 فقرات حصلت عليها الباحثة من الاداة التي اعدتها الباحثة (الطائي 2004) وبهدف التحقق من صدق الفقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وقد جرى تعديل فقرتين منها.

ثم قامت الباحثة بتطبيق الصيغة المقترحة لمقياس الاتجاهات نحو التاريخ على عينة استطلاعية من طلبة الصف الثاني المتوسط في متوسطه فتح الفتوح للبنين بلغ عددها (50) طالبا ولغرض حساب تمييز الفقرات ثم اعطاء اوزان للفقرات وكالاتي:

أ. الفقرات الايجابية اعطي وزن (5) لموافق جدا و (4) لموافق و (3) لمتردد و (2) لغير موافق و (1) لغير موافق اطلاقا.

ب. الفقرات السلبية / فقد عكست الأوزان وكآلاتي: أعطى (1) لموافق جدا و (2) لموافق و (3) لمتردد و(4) لغير موافق و (5) لغير موافق إطلاقا.

وفي ضوء الدرجة الكلية تم ترتيب الاستمارات تنازليا من الاعلى الى الاقل وتقسيم الدرجات الى مجموعتين كل مجموعة تضم (25) استمارة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين درجات المجموعتين تبين ان القيمة الثانية المحسوبة تتراوح بين (2.757–8.600) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) وجد ان جميع الفقرات مميزة لان القيمة الثانية المحسوبة اكبر من الجدولية (ملحق 2).

ثبات الاداة:

لحساب الاداة استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار وهي من الطرائق المفضلة للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الافراد وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وصححت الإجابات ودونت النتائج. ثم اعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها وضمن ظروف متشابهة بعد (15) يوما وصححت نتائج الاداة ودونت النتائج وبحساب معامل ارتباط بيرسون على الدرجتين الاولى والثانية بلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل جيد وذا ثبات عال.

الخطط التدريسية :

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الخطط التدريسية الخاصة باستخدام المفاهيم بعد تحديد قائمة من المفاهيم تخص الفصل الاول الذي يتضمن مكة المكرمة وتنظيمات الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة واهم المعارك التي خاضها العرب المسلمون مع المشركين في شبه الجزيرة العربية وحروب التحرير العربية وكذلك فقد اعدت الباحثة خططاً بالطريقة الاعتيادية شملت المواضيع نفسها. وقامت مدرسة المادة بتدريس المجموعتين وذلك لعدم التحيز لاي مجموعة ولانها تملك خبرة تدريس اكثر من (20) سنة بعد ان عقدت عدة لقاءات بين الباحثة والمدرسة قبل تطبيق التجربة كما حرصت الباحثة على حضور بعض الدروس مع المدرسة واستمرت مدة تطبيق التجربة (10) اسابيع.

الاختبار البعدي لعينة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي للأتجاهات نحو مادة التاريخ ولمجموعتي البحث وذلك يوم الاربعاء المصادف 2004/12/29.

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات الوسائل الاتية:

1. مربع كاي لايجاد الفرق بين المجموعتين في مستوى تحصيل الاباء والامهات.
2. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ وللتعرف على دلالة الفرق بين المجموعتين المستخدمة في نتائج البحث .
3. معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات الاداة.
4. معامل تميز الفقرات

عرض النتائج ومناقشتها :

لقد افترض البحث : "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون باسلوب استخدام خرائط المفاهيم وبين درجات الطلبة الذي يدرسون بالطريقة التقليدية في اتجاهاتهم نحو التاريخ".

لاجل تحقيق هذه الفرضية تم تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من اجابات افراد العينة في المجموعتين على قياس الاتجاه نحو التاريخ. وعند معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ (85.689) درجة بانحراف معياري قدره (12.424) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (74.333) درجة بانحراف معياري قدره (12.489) درجة. وكان الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية. اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة تساوي (4.168) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (82). والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاتجاه نحو التاريخ

المجموعة	العدد	سَ	±ع	ت الجدولية
التجريبية	40	85.689	12.424	4.168
الضابطة	43	74.333	12.489	

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ≤ (0.05) = 1.99**

ويتضح من النتيجة المعروضة في جدول (8) ان الافراد في المجموعة التجريبية لديهم اتجاهات ايجابية نحو مادة التاريخ بمستوى اعلى من اتجاهات المجموعة الضابطة ضمن المادة ذاتها وعليه ترفض الفرضية الصفرية و التفسير المرجح هو ان لاستخدام خرائط المفاهيم التاريخية اثرا كبيرا في توضيح المادة وتفصيلها واستثارة الطالب الى المشاركة في الدرس. وان أي تغيير في استراتيجية الدرس من شأنها ان تثير الطالب وتشوقه لمعرفة الكثير من القضايا ذات الصلة بموضوع الدرس مما يؤدي الى حماس الطلبة وزيادة تقبلهم للمادة باعتبارها اصبحت اكثر سهولة ومرونة واكثر فهما على الطالب. على العكس من استخدام الطريقة التقليدية التي تؤدي غالبا الى ملل الطلبة وضجرهم من المادة مما يترتب على ذلك ضعف اتجاههم نحو المادة.

وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت اثر استخدام خارطة المفاهيم في بعض التغيرات مثل دراسة بنكراتيس (1995) ودراسة الجميل (1999) ودراسة المهجة (2002) .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما ياتي:

1. ضرورة اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس المتوسطة باستخدام اسلوب خرائط المفاهيم في تدريس المواد الاجتماعية بوجه عام ومادة التاريخ بوجه خاص لما تتضمنه من عدد كبير من المفاهيم. ولما أثبتته نتائج البحث الحالي من دور ايجابي لهذه الطريقة في الاتجاه نحو التاريخ.
2. ضرورة اهتمام كليات التربيةوكليات التربيةالأساسية بموضوع خارطة المفاهيم ضمن مناهج طرائق التدريس. ومن خلال تضمين تلك المناهج اطرا نظرية ونماذج من الدراسات السابقة حول فاعلية هذه الطريقة في التدريس ولتشجيع طلبتها على استخدام وتطبيق هذه الطريقة في أثناء التربية العملية او اثناء ممارسة الطالب في المستقبل مهنة التعليم.
3. فتح دورات تطويرية او تدريبية للمدرسين بالتنسيق بين كلية التربية والتربية الأساسية مع مديرية الأعداد والتدريب لتدريب المدرسين والمعلمين الموجودين في الخدمة لتعريفهم بالطرق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما ياتي:

1. اجراء دراسة تتناول اثر استخدام خرائط المفاهيم في متغيرات اخرى كالتفكير الناقد والميول والتحصيل.
2. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مادة الجغرافيا .
3. جراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى.

المصادر العربية والاجنبية :

1. الجميل، غادة هاشم عبد الحميد، "اثر استخدام نموذج جانبيه وخارطة المفاهيم في اكتساب المفاهيم الحياتية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس العلمي". رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الموصل ، كلية التربية، 1999.
2. حامد ، محمود عبد الحليم ، (1983) ، قراءات في علم النفس ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد الأول السنة الاولى ، الدوحة قطر .
3. حيدر، عبد اللطيف حسين (1993). " تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة"، دار الهادي ، تعز.
4. حيدر ، عرب حسن (2002) "اثر استخدام اسلوبين في تقديم خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي و الاستطلاع العلمي لطلاب الصف الاول المتوسط ، مجلة كلية المعلمين ، العدد 34 .
5. الخليلي، خليل يوسف واخرون (1995). "مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى"، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
6. الديب، فتحي (1974)، "الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم"، دار القلم، الكويت.
7. سعد الدين ، محمد جواد وآخرون (1992) ، الرياضيات للصف الثاني معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، الطبعة 8 ، مطبعة الصفدي ، وزارة التربية ،العراق.
8. الشرقاوي، انور محمد (1988)"التعلم نظريات وتطبيق" ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
9. شقير، فصيل (1980) "الأسس النظرية لتدريس التاريخ:" تطلعات في بعض الجوانب التي لها علاقة بالمادة ، مجلة التربية، العدد 5، ادارة الاعلام التربوي، قطر.
10. الطائي، اضواء عبد الكريم احمد، (2004) "اثر استخدام اسلوبين من طريقة المناقشة في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ واتجاههم نحوها . " رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية- جامعة الموصل.
11. عبجل، منى خليفة (2002)، "اثر استخدام القراءات الخارجية في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة في معهد اعداد المعلمات وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة التاريخ" ، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد
12. عبد السلام، فاروق (1979)، "ثبات الاختبار ، مفهومه وطريقة حسابه وطرق استخدامه."النشرة التربوية، مركز التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد 2.
13. القاضي، يوسف مصطفى (1984). "العلوم الاجتماعية وتدريسها"، مكتب عكاض للنشر والتوزيع، الرياض.

14. قطامي، يوسف ونايفة قطامي (2001)، "سيكلوجية التدريس". ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان.
15. محمد فرج، واخرون (1999)، "اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم". ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
16. المهجة، نبال عباس (2002)، "اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم". مجلة القادسية، المجلد 2، العدد 3 ، ص 87-78.
17. نوفاك، جوزيف وب. جوني (1991). "تعلم كيف تتعلم"، ترجمة صبحي ابو جلالة واخرون، جامعة خليج سرت، لبيبا.
18. هندام، يحيى وجابر عبد الحميد(1989). "المناهج اسسها، تخطيطها، تقويمها، القاهرة، دار النهضة العربية.
19. يعقوب ، آمال احمد ، (1989) "علم النفس الاجتماعي " ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة .

20. Colltte, Alfred T,and Eugenel L.Chiappetta (1990). Science instruction in the middle and secondary school, 3rd eds. Macmillan publishing company. New yourk .
21. Davis, P.N.(1990). "the effect of advance organizers and overt rehearsal on students international and incidental learning history house museum educational program".D. A.I.,V.51,N.6. P.1887A.
22. Fouda, Shoheir Zakaria (1989). Effectiveness of two instructional design based on Ganane's learning hierarchy and Ausble's sub-sumption theory and two modes of presentation in teaching the concept of "mutualism in the Nature to tenth grade girls in the Egyptian high school. D.A.l., Vol.41, No.8.
23. Mason, Cherl L.(1992). Concept mapping: A tool to develop reflective science instruction. Studies in Science Education, Vol 76, No.l,pp.51-63.
24. Novak, Joseph D.(1988). Learning science and science of learning. Studies in Science Education, Vol.15. pp.77-101 .

25. Pankratius, will N.(1990). Building on organized knowledge base: concept mapping and achievement in secondary school physics. Journal of Research in Science Teaching, Vol.27, No4, pp 315-337 .

26. Pankratius, willanj (1995) Building organized knowledge Base: concept mapping achievment in secondary school physics, Journal of Research in Geography Teaching, Vol (32), No1 .

27. Ralph, E. and other's (1994). Concept mapping: A useful tool for science teaching. Journal of Research in Geography Teaching, Vol. 27.No.10.pp.937-949 .

الملحق (1)

الصيغة النهائية لاداة الاتجاهات نحو مادة التاريخ

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
1	احب دراسة مادة التاريخ					
2	لا يعجبني القيام باي نشاط يتصل بالتاريخ					
3	تتيح لي دراسة مادة التاريخ تعلم القيم والمبادىء					
4	أتوصل عند قراءة التاريخ للكثير من المفاهيم والحقائق					
5	لا ارغب في المشاركة في درس التاريخ					
6	لا تعجبني المسلسلات التاريخية التي تعرض في التلفزيون					
7	اود ان اصبح مؤرخا في المستقبل					
8	ارغب في المشاركة في الموضوعات التاريخية في النشرة المدرسية					
9	اخشى الرسوب في مادة التاريخ					
10	اهتم بالحديث عن القادة التاريخيين					
11	اشعر ان الاكثر مادة تفزعني في الامتحان هي مادة التاريخ					
12	لا نشبع مادة التاريخ حب الاستطلاع لدي					
13	ارى مادة التاريخ لا لزوم لها ضمن المناهج التي ندرسها					
14	احب مدرسي التاريخ					
15	ارى ان التاريخ يساعد على فهم عالمنا المعاصر					
16	اجد صعوبة في دراسة مادة التاريخ					
17	ارى ان موضوعات التاريخ مهمة وموضع اعجاب كثير من الطلاب					
18	يعجبني شراء الكتب والقصص التاريخية					
19	تشغلني مادة التاريخ عن تحضير المواد الاخرى					
20	لا استفيد من مادة التاريخ في حياتي اليومية					
21	احب التنافس من اجل التفوق والحصول على اعلى الدرجات في مادة التاريخ					
22	اشعر بالملل وشرود الذهن في حصص التاريخ					
23	اتجنب الاختلاط مع الاشخاص الذي يتحدثون بموضوعات تاريخية					
24	اشعر ان مادة التاريخ سريعة النسيان					
25	اتمنى ان تصادف العطلة الرسمية في يوم فيه درس تاريخ					

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
26	اتابع باهتمام البرامج التلفازية التي تعرض مواد تاريخية					
27	ارى ان على كل فرد ان يعرف تاريخ بلده					
28	افضل ان اقضي اوقات فراغي في قراءة مواضيع تاريخية					
29	تؤثر مادة التاريخ سلبا على معدلي الدراسي					
30	ارتاح لدرس التاريخ اكثر من المواد الاخرى					
31	اتمنى لو تزداد الحصص المخصصة لدرس التاريخ					
32	اشعر ببطيء الوقت في درس التاريخ					
33	اتضايق حينما بتغيب مدرس التاريخ عن درسه لاي سبب كان					

الملحق (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية لتمييز الفقرة

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	سَ	± ع	سَ	± ع	
1	2179	0.867	1.863	0.829	2.85
2	2.128	0.763	1.749	0.749	4.58
3	2.358	0.724	2.036	0.803	3.219
4	2.846	0.385	2.521	0.595	4.95
5	2.811	0.472	2.444	0.814	4.223
6	2.555	0.781	1.709	0.719	8.612
7	2.35	0.791	1.683	0.925	5.923
8	2.948	0.257	2.41	0.721	7.607
9	2.553	0.961	2.239	0.772	2.757
10	2.888	0.341	2.692	0.564	3.223
11	2.809	0.603	2.583	0.535	2.99
12	2.068	0.907	1.538	0.836	4.646
13	2.102	0.932	1.623	0.795	4.224
14	2.545	0.853	2.042	0.687	4.96
15	2.119	0.91	1.777	0.81	3.032
16	1.974	0.875	1.581	0.822	3.54
17	2.633	0.861	2.239	0.835	3.834
18	2.816	0.862	2.307	0.738	4.68
19	2794	0.5	2.504	0.818	3.523
20	2.914	0.309	0.384	0.814	6.549
21	2.811	0.472	2.444	0.81	4.223
22	2.128	0.91	1.777	0.749	3.032
23	1.128	0.763	1.675	0.749	4.58
24	2.816	0.826	2.307	0.835	4.68
25	2.633	0.861	2.239	0.702	3.834
26	2.809	0.603	2.583	0.535	2.99
27	2.35	0.791	1.683	0.925	5.923
28	2.914	0.309	0.384	0.818	6.549
29	2.545	0.853	2.042	0.687	4.96
30	2.555	0.781	1.709	0.719	8.612
31	1.974	0.875	1.581	0.822	3.54
32	2.633	0.861	2.239	0.702	3.834
33	2.794	0.5	2.504	0.738	3.834

الملحق (3)

أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم الاداة

- الدكتور فاضل خليل ابراهيم/ استاذ / طرائق تدريس عامة / كلية التربية الأساسية.
- الدكتور جاجان جمعة محمد / استاذ مساعد / علم النفس / كلية التربية الأساسية.
- الدكتور فاتح ابلحد / استاذ مساعد / علم النفس / كلية التربية
- الدكتور عبد الرزاق ياسين / استاذ مساعد / طرق تدريس / كلية التربية
- الدكتور حشمان حسن علي / استاذ مساعد / علم النفس / كلية التربية الأساسية.
- الدكتور احمد محمد نوري / استاذ مساعد / علم النفس التربوي / كلية التربية الاساسية
- الاستاذ ثابت محمد خضير / استاذ مساعد / علم النفس / كلية التربية الاساسية
- الدكتورة مآرب محمد / مدرس / طرق تدريس / معهد الفنون الجميلة